

## الباب الثاني

### الهيكـل النظري

أ. توصيف النظري

١. مفهوم التعلم

التعلم مصدر من تعلم - يتعلم - تعلما. بمعنى حقيقة الشيء.<sup>١</sup>  
التعلم من ناحية العلم النفسي هو عملية التغيير أن تغييرات السلوك كنتيجة من تفاعل مع البيئة في تلبية احتياجاتهم. وأيضا هو أن تفسر على عملية من العمل الناس ما للحصول على تغييرات السلوك الجديد نتيجة عن تجربته الخاصة في التفاعل مع البيئة<sup>٢</sup>

التعلم هو عملية البشرية لتحقيق مجموعة واسعة من الكفاءات والمهارات والمواقف. ويبدأ منذ ولادة الإنسان إلى نهاية الحياة. وهو نشاط يقوم به للحصول على تغيير فيسلم من خلال التدريب أو الخبرة.

هناك تعريفات تعلم من بعض العلماء ومنها:

(١) التعلم هو عملية تغير سلوك التلميذ نتيجة الإستجابة لمؤثرات محددة ويحدث هذا التغير تحت الشروط الأساسية مثل النضج والإستعداد والممارسة لغرض إشباع الحاجات والدوافع.<sup>٣</sup>

(٢) تعريف منّ (mun) (mun)

---

<sup>١</sup> محمد معصوم ابن علي، أمثلة التصرفية، ص ٢٠

<sup>٢</sup> Indah Komsiyah, *Belajar dan Pembelajaran*, (Yogyakarta: Teras, 2012) hlm.2

<sup>٣</sup> محمد مزمل البشير ومحمد مالك وسعيد، مدخل إلى مناهج وطرق التدريس، ( المملكة العربية السعودية

دار اللواء للنشر و التوزيع، ١٩٩٥) ص. ٦٥

إن التعلم في نظر (من) عبارة عن عملية تعديل في السلوك أو الخبرة.<sup>٤</sup>

### (٣) تعريف جلفورد (Guilford)

التعلم عبارة عن أي تغيير في السلوك ناتج عن استثارة.<sup>٥</sup>  
(٤) قال عبد العليم إبراهيم  
إن التعلم هو النشاط الجسمي والعقلي الذي يقوم به لكسب  
الخبرات والمعارف الجديدة.<sup>٦</sup>  
وهناك تعريفات أخرى, منها:

- (أ) التعلم هو تغيير في الأداء ينجم عن عملية تدريبية.  
(ب) التعلم هو تغيير في السلوك يحدث تحت شروط معينة أهمها الحصول.  
(ج) التعلم هو تغيير في السلوك يحدث تحت شروط الإفتراء.  
(د) التعلم هو تبديل في السلوك أو الخبرة نتيجة ما يحدث في العالم حولنا أو نتيجة ما نفعل أو نلاحظ.<sup>٧</sup>

## ٢. تعليم مهارة القراءة

### أ. مفهوم مهارة القراءة

مهارة القراءة, كانت هذه الجملة تتركب من كلمتين هما "مهارة"  
مرادها أحكمه وصل به حادقا فهو ماهر<sup>٨</sup> مهارة من الكلمة مهر — يمهز —

<sup>٤</sup> مصطفى فهمي, سيكولوجية التعلم, (دار مصر للطباعة, دون التاريخ), ص. ٢٢

<sup>٥</sup> مصطفى فهمي, سيكولوجية التعلم, ص. ٢٢

<sup>٦</sup> عبد العليم إبراهيم, الموجه الغنى لمدرسة اللغة العربية (مصر: دار المعارف, ١٩٧٨), ص. ٣٠

<sup>٧</sup> محمد مزمل البشير ومحمد مالك سعيد, مدخل إلى المناهج وطرق التدريس, ٦٤

مهرا - ومهارا - ومهارة. بمعنى حذق فهو ماهر.<sup>٩</sup> وفي الإصطلاح المهارة هي القدرة ما تمكن أن تفعله الفرد إذا نال.<sup>١٠</sup> وأما كلمة "القراءة" مصدر من "قرأ - يقرأ" مرادها وسيلة لاكتساب خبرات جديدة تتناغم مع طبيعة العصر التي تتطلب من الإنسان المزيد والمعرفة الحديثة والمتجددة، كما تتطلب تطوير القارئ لقدراته العقلية والأنماط التفكير ولأنساقه الفكرية، وتنمية رصيد الخبرات لدى الفرد<sup>١١</sup>

أما المقصود من المهارة هنا هي القدرة ما تمكن أن يفعله الفرد إذا نال، لأن القراءة وحدها من المهارات المهمة التي يجب على مدرسة اللغة العربية.<sup>١٢</sup> المهارة باقتدار في إكمال المهمة، وقادرة ورشيقة. إذا كان التلاميذ في تعلم اللغة الأجنبية خصوصا إلى اللغة العربية التي ترتبط بمهارات الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. وهي مهارة تلعب فيها الخبرات السابقة للمتعلم دورا كبيرا في إتقانها.

تعد القراءة واحد من المهارات اللغوية المتمثلة في المحادثة والإستماع والقراءة والكتابة، وإذا كان الكلام والكتابة من أدوات التعبير التي تنحصر في ارسال المعنى فإن القراءة تشترك مع الإستماع في أنها تنحصر في

---

<sup>٩</sup> مصطفى فهمي، سيكولوجية التعلم، ص. ٢٢  
<sup>١٠</sup> لويس معلوم، المنجد في اللغة والإعلام، (بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦)، ص. ٧٧٧  
<sup>١١</sup> محمد علي الحولي، قاموس التربية (بدون مكان: دون نشر، دون تاريخ) ص ١٠  
<sup>١٢</sup> حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (الدار المصرية اللبنانية، السودان) ص ١٠٥  
<sup>١٣</sup> محمد بنا سعود، الطريقة العامة على مدارس اللغة العربية، (المملكة العربية السعودية: معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا، دون سنة)، ص. ٤٦.

استقبال المعنى إذا كان القارئ يقرأ لنفسه, أما إذا كان يقرأ للآخرين عدت القراءة من باب إرسال المعنى.<sup>١٣</sup>

وتعلم القراءة يعني تطوير مجموعة من العادات الجسدية والعقلية, وتلك عادات تتضمن تتبع اتجاه المادة المقروءة من اليمين إلى اليسار كما هو الحال في اللغة العربية وتمييز الحروف والمقاطع والكلمات والتعبيرات والجمل مع إدراك معانيها, ويفهم الأفكار التي تشتمل عليها المادة المكتوبة والقراءة من الكلمة قرأ - يقرأ - قرأ - والقراءة هي نطق بالمكتوب فيه أو الفن النظر عليه وطالعه.<sup>١٤</sup> وهي أيضا ترجمة الحروف المكتوبة إلى معنى إعطاء معنى الكلمات المطبوعة وهي عملية ذات سقين.<sup>١٥</sup> ويقال هي نشاط التي نمط التفكير والتقدير والتحليل وإنهاء المسئلة.<sup>١٦</sup> ويقال أيضا القراءة هي تحريك النظر إلى رموز الكتابة المنطوقة بصوت عال أو من غير صوت, مع إدراك كل العقل للمعاني التي ترمز إليها في الحالتين<sup>١٧</sup> ومن التعريف السابق أن القراءة هي عملية نطق رموز الكتابة سرية أو جهرية وفهم ما يحتوي فيه وطالعة.

بمعنى الواسع, القراءة ليست تتركز على الأنشطة يقرأ ويفهم معنى بالقراءة جيدا, التي تنطوي العناصر من المعرفية والحركية فقط, بل أكثر من ذلك بشأن مضمون الإلهام القراءة, لذلك القارئ الجيد هو القارئ الذي

---

<sup>١٣</sup> الدكتور محمود أحمد السيد, في طرائق تدريس اللغة العربية, (الطبعة الثانية, منشورات جامعة دمشق:

١٩٩٧-١٩٩٦) ص ٢٢٠

<sup>١٤</sup> محمد بنا سعود, الطريقة العامة على مدارس اللغة العربية, ص. ٦١٦

<sup>١٥</sup> لويس معلوم, المنجد في اللغة والاعلام, (بيروت: دار المشرق, ١٩٨٦), ص. ٦١٦

<sup>١٦</sup> Rodliyah Zainuddin, dkk, *Metodologi dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Cirebon: Pustaka Rihlah Group, 2005), hlm. 71

<sup>١٧</sup> مجدي وهبة وكامل المهندس, معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ( مكتبة لبنان: دون سنة), ص ٢٨٧

يكون قادرا على التواصل وثيقا مع القراءة, وقال إنه يمكن الفرح, والغضب والإعجاب والشوق, والحزن وغير ذلك وفقا لمضمون الموجة القراءة.<sup>18</sup>

حدد البعض مثل سميت (Smith) مهارات القراءة فيما يلي:

- أ) القدرة على ربط المعنى باللفظ
- ب) القدرة على فهم الكلمات من السياق, واختيار المعنى المناسب له.
- ت) القدرة على وعى الوحدة الفكرية
- ث) القدرة على فهم الزيادة في العبارة, والنقص فيها
- ج) القدرة على فهم الجملة, والفقرة والاختيار الصحيح
- ح) القدرة على اختيار فهم الأفكار الرئيسية, والتتبع المباشر لها, وتصوير الإستنتاج
- خ) القدرة على السيطرة على المعاني الكلمة
- د) القدرة على فهم تنظيم الكتابة
- ذ) القدرة على تقويم ما يقرأ لتمييز الإستنتاجات المكتوبة, ولإثبات حقيقة الأسلوب وكيفية هدف الكاتب
- ر) القدرة على استيفاء الأفكار
- ز) القدرة على تطبيق الأفكار وجعلها متممة لإحدى الحبرات الماضية.<sup>19</sup>

---

<sup>18</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya Offset, 2011) hlm. 142

ومن الفكرة السابقة، يخلص الباحث أن مهارة القراءة هي أفضل أساس في تعليم اللغة، مخصوصا في اللغة العربية. وكذلك مهارة القراءة يجب على التلاميذ أن يسيطروها. لأنها عملية التفكير أن يحتوي على تعرف المفردات وهي عملية النظرية يعني ترجمة الرموز الكتابة إلى الصوتية.

### ب. أهداف القراءة

للقراءة أهداف عديدة تؤثر على طريقة القراءة ذاتها. قراءة كتاب للحلوس لاختبار في مادته تختلف عن قراءة كتاب إضافي غير مقرر، وكلتا القراءتين تختلفان عن قراءة قصة للتسلية أو قراءة يومية، ومن الممكن هنا سرد بعض أهداف القراءة

#### (أ) الاستزادة من المعلومات

قد يقرأ الطالب كتابا ذا اتصال بالكتاب المقرر، ولكنه ليس كتابا مقروا. وتكون مثل هذه القراءة بهدف الاستزادة والتوسع في المعلومات. وفي هذه الحالة، يكتفي الطالب بقراءة الكتاب أو الفصل مرة واحدة قراءة متأنية مصحوبة أو متبوعة بتدوين الملاحظات عن الأفكار الرئيسية.

#### (ب) البحث

قد يقرأ الطالب كتابا كجزء من العشرات أو المئات من الكتب بحثا عن معلومات تتصل بموضوع البحث الذي هو بصدده. وفي هذه الحالة، لا بد أن تكون القراءة انتقائية، أي يقرأ الطالب الصفحات المتصلة بموضوع بحثه فقط مع تدوين الملاحظات اللازمة.

---

<sup>١٩</sup> إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، الجزء الأول (مصر: مطبة النهضة المصرية، ١٩٩٦) ص ١٥٦

### (ج) التلخيص

قد يقرأ الطالب كتابا أو جزءا من كتاب بهدف التلخيص. وهنا لابد من قراءة أولى ثم قراءة ثانية مع إشارات لفرز الأفكار الرئيسية.

### (د) التسلية

قد يقرأ الطالب بهدف التسلية وتقع في هذا الباب قراءة القصص وقراءة الصحف الجرائد. وفي مثل هذا النوع من القراءات لا توجد قيود على القارئ، فيما عليه إلا أن يقرأ كيفما يشاء وحينما يشاء .

### (هـ) الاستعداد الإختبار

كثيرا ما يقرأ الطالب استعداد لاختبار عاجل أو اجل. والقراءة هنا تكون قراءة كتاب مقرر في العادة. ومثل هذه القراءة هي أكثر القراءات الجدّية، ولهذا فلا بد من تناولها بالتفصيل لا حقا.<sup>٢٠</sup>

## ج. فوائد القراءة

### ١. تدريب القدرة على التفكير

الدماغ هو مثل السيف، وأداة فعالة لشحذ الدماغ والقراءة. بهذه الطريقة سوف تحصل الدماغ أقوى. وفقا للخبراء، يمكن للفوائد قراءة الكتب تعطي تأثيرا جميلا لأدمغتنا. يساعد أيضا في تحسين القراءة المهارات العرفية وزيادة المفردات.

---

<sup>٢٠</sup> محمد على الخولي، المهارات الدراسية، (دون مكان: دار الفلاح، ٢٠٠٠)، ص. ٦٦-٦٨

## ٢. تحسين الفهم

من إحدى الأمثلة الملموسة للفوائد القراءة ينظر التلاميذ والطلاب. حيث يمكن أن يحسن القراءة والفهم والذاكرة، أنهم لا يفهمون قبل قراءة تصبح أكثر وضوحا بعد قراءة.

## ٣. زيادة البصيرة والمعرفة

كم مرة نذكر المعلمين أن القراءة هي وسيلة لفتح العالم. من خلال وجود الكثير من المعرفة والخبرة والمعرفة، وسنكون أكثر ثقة في النظر إلى العالم.<sup>٢١</sup>

## ٣. مفهوم إنجاز التعلم

إن إنجاز التعلم من لفظين يعني إنجاز وتعلم. إنجاز لغة مصدر من أنجز- ينجز- إنجازا على وزن أفعال- يفعل- إفعالا.<sup>٢٢</sup> أما إنجاز في الإندونيسية يعني "prestasi" (حاصل) فهي كل نتيجة في عملية أو الطريقة نتيجة تغير الورد فعالي.<sup>٢٣</sup>

---

<sup>21</sup><http://kpa.rokanhulukab.go.id/index.php/component/content/article/52/155-manfaat-membaca>. 28 September 2015

<sup>22</sup> محمد معصوم ابن علي، أمثلة التصرفية، (سمارانج: فوستكا العلوية)، ص. ١٦.

<sup>23</sup>Purwanto, *Evaluasi Hasil Belajar*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2011), hlm. 44



وفي المعنى الآخر أن الإنجاز هو كل شئ قد تم أداءه بنجاح خصوصا بسبب الإستطاعة الأعلى والتجرب الخاص والشجاعة الكبيرة وغيرها.<sup>٢٤</sup>

من تعريفات السابقة يخلص الباحث أن الإنجاز كل حاصل أو خلاصة أخيرا من عملية أو الطريقة كنتيجة التغير في علم الحساب والتقدير. وإنجاز التعلم هو تغيير سلوك التلاميذ كنتيجة التعلم هو لترقية مادة التعليم في عملية التعليم من ناحية المعرفة والمواقف والمهارات.

#### ٤. مفهوم الطريقة وطريقة المناقشة

##### أ. تعريف الطريقة

وقبل أن يبحث الباحث تعريف طريقة المناقشة يجدر الباحث أن يقدم هنا تعريف الطريقة. والطريقة لغة معناها السبيل أو السيرة أو المذهب.<sup>٢٥</sup> واصطلاحا على أن الطريقة هي نمط أو أسلوب يتخذه المعلم سبيلا أو وسيلة لتحقيق أهداف التربوية المعينة، شريطة أن يكون هذا الأسلوب موجها توجيها دقيقا متعمدا نحو تحقيق هذه الأهداف. واتساقا مع هذا التعريف يمكن القول بأن الطريقة ما هي إلا أسلوب أو مجموعة أساليب، يستخدمها المعلم لتيسير عملية التعلم لدى تلاميذه، متبعا في ذلك خطوات مترابطة، ومتسلسلة تقود في نهاية الأمر إلى تحقيق هدفين، أو مجموعة أهداف تعليمية سبق تحديدها.<sup>٢٦</sup>

---

<sup>24</sup>David Yerkes, *Webster's Encyclopedic Unabridged Dictionary of The English Language*, (New York: Portland House, 1989) hlm. 11

<sup>٢٥</sup>حسن جعفر الخليفة، *مدخل إلى المناهج وطرق التدريس*, (ناشرون: مكتبة الرشد، ٢٠٠٧)، ص. ٢٤٣.

<sup>٢٦</sup>حسن جعفر الخليفة، *مدخل إلى المناهج وطرق التدريس*, ص. ٢٤٤.

والطريقة هي كيفية المستخدمة من عملية التعليم, أو كيف تعطى المواد الى التلاميذ في المدرسة. والطريقة في تعليم اللغة العربية إحدى الوسائل لتحقيق أغراض ذلك التعليم.<sup>٢٧</sup>

الطريقة في التدريس هي النظام الذي يسير المدرس في إلقاء درسه ليوصل المعلومات إلى أذهان التلاميذ بشكل يتحسن أغراض التربية.

نجاح عملية التعليمية تتعلق بنجاح الطريقة المستخدمة. هي وصيلة لتحقيق أهداف المواد التعليمية بوقه محدد. فالطريقة والمادة التعليمية متلازمان هما وجهان لعملة واحدة فإذا ضعفت إحداهما لم يتحقق الهدف من العملية على الصورة المنشودة. فحسن الطريقة لا يعوض فقر المادة, وغزارة المادة تسبح عديمة الجدوي إذا لم تصادف طريقة جيدة.<sup>٢٨</sup>

كثير من المعلمين يلقون الطلاب الذي يصعب التعبير عن الآراء والأفكار, حتى لم أكن أريد أن أسأل. على الرغم من أن الطلاب أكثر نشاطا في عملية التعلم, وإما يسأل بنشاط أو يعتقد أن تساعد السلس والفعالية والكفاءة في تحقيق الأهداف التعليمية.

تطوير الطريقة التعليمية الجديدة طريقة المناقشة التي يمكن أن تحسن إنتاج الطلاب. لزيادة التعليل والفعالية الطلاب في السؤال تطلب إلى الإستراتيجية المناسبة.

---

<sup>27</sup> Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab Media Dan Metode-Metodenya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2011), hlm. 55.

<sup>٢٨</sup> محمد عبد القادر أحمد, *طرق التعليم اللغة العربية*, (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية, ١٩٧٠), ص ٦

ب. تعريف طريقة المناقشة

### ١. طريقة المناقشة

لا شك في أن الحادثة من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار. فهذا أضفنا إلى ذلك ما تقضيه الحياة الحديثة من اهتمام بالمناقشة والإقناع، وجدنا أنه ينبغي أن تخطي بمكانة كبيرة في المدرسة، فحياتنا الحديثة بما تقضيه من تخطيط وانتخابات ومجاليس إقليمية ونقابات وما إلى ذلك، تقتضي منا أن يكون كل فرد قادرا على المناقشة بحيث يستطيع أن يؤدي واجبه كعضو في مجتمع إسلامي حر.

تعتبر طريقة المناقشة من أقدم طرق التدريس التي ما تزال شائعة حتى اليوم، وتقوم على الحوار بين المعلم والمتعلم في صورة أسئلة أو مناقشة، لذلك يطلق عليها أحيانا الطريقة الحوارية أو طريقة المناقشة. اختلفت التعريفات حول هذه الطريقة، وتباينت الآراء بصدددها، لذلك سنحاول إدراج بعض التعريفات، منها:

- أ) هي طريقة تدريسية تعتمد على الحوار السفهي بين المعلم والمتعلم، أو بين المتعلمين أنفسهم، يتم من خلالها تقديم الدرس.
- ب) هي حوار بين المعلم والمتعلمين للوصول بهم تدريجيا عن طريق الإستجواب إلى الكشف عن حقيقة لم يعرفوها من قبل.
- ت) هي كيفية تحليل المشكلة أو طلب التسوية من وجود استطلاعين فأكثر المختلفين.
- ث) هي مجموعة من الأسئلة المتسلسلة المترابطة تلقي على المتعلمين بغرض مساعدتهم على التعلم. بإيصال المعلومات الجديدة إلى

عقولهم وتوسيع افقهم أو اكتشاف نقصان معرفتهم أو  
خطئه.<sup>٢٩</sup>

ومن التعريفات السابقة يستطيع الباحث أن يجري الباحث الخلاصة،  
أن تعريف طريقة المناقشة هي طريقة تدريسية تعتمد على الحوار الشفهي  
بين المعلم. والمتعلم بإيصال المعلومات الجديدة إلى عقولهم وتوسيع افقهم  
للأهداف المختلفة وهي إما للوصول بما تدريجياً عن طريق الإستجواب إلى  
الكشف عن حقيقة لم يعرفوها من قبل، وإما لتحليل المشكلة أو طلب  
التسوية من وجود استطلاعين فأكثر المختلفين.

## ٢. شروط طريقة المناقشة

ولكي تحقق هذه الطريقة المتبغى من استخدامها، تم التأكيد على الأخذ  
بمجموعة من الشروط، لعل من أبرزها:

١. تحديد المعلم للموضوع والتأكيد من مدى صلاحيته ليكون محل  
المناقشة

٢. المتعلمين بموضوع الدرس ليبادروا إلى القراءة حوله، والإستعداد  
للمناقشة

٣. بدأ المعلم المناقشة بعرض موجز لموضوعه أو للمشكلة وأهميتها  
والهدف منها وأهم المطلحات، وبعض أفكارها

٤. هيئة المناخ المناسب للمناقشة، مكانا وزمانا، وإعدادا وترتيا

---

<sup>٢٩</sup> عبد اللطيف حسين، المناهج وطرق التدريس التعليمية الحديثة، ط ٢، ١٩٤١، دار الفنون للنشر، جدة.

٥. حرص المعلم على مشاركة جميع المتعلمين بالمناقشة مع عدم السماح لبعضهم بالإستئثار بها، أو الإنسحاب منها<sup>٣٠</sup>

٣. خطوات التعلم بطريقة المناقشة

من أجل أن تفي طريقة المناقشة بأهدافها وأغراضها يجب على المدرس التقيد بالخطوات التالية:

١. تخطيط مسبق لاختيار نوع أو أسلوب، طريقة المناقشة الذي سيتبع.

٢. تحضير قاعة تفي بمتطلبات إجراء الطريقة.

٣. تنظيم هيئة جلوس التلاميذ المتناقشين بصورة مريحة بحيث يستطيع

أحدهم مشاهدة الآخر وسماعه وخير ترتيب لذلك هو جلوسهم

على شكل نصف دائرة أو دائرة إذا كان حجم الصف مناسباً

وعدد التلاميذ ليس كثيراً.

٤. سبورة وطباشير ومماحة توضع قرب كل مجموعة من مجموعات

التلاميذ المتناقشين لكتابة ما تحتاج إليه المجموعة من النقاط أو

ملخصات أو حل المسائل أو لغرض الوسائل الإيضاحية عليها

٥. تشجيع التلاميذ على الإسهام وعدم التقليل أو الخط السخرية من

أسئلتهم أو إجاباتهم الناقصة أو المغلوطة

٦. الإهتمام بجميع التلاميذ في الصف والعمل بمختلف الوسائل التربوية

لإشراكهم، وعدم التركيز أو الإعتماد على قليل منهم وإهمال

البقية<sup>٣١</sup>

---

<sup>٣٠</sup> الأحمدي، ردينة عثمان، واليوسف، خدام عثمان، وسيلة، ط ٢، ٢٠٠٥ م، دار المنهج، عمان، الأردن،

#### ٤. أشكال وأنواع المناقشة

أما أشكال المناقشة فما تلي:

##### ١. المناقشة المفتوحة

يتم فيها طرح قضية أو مشكلة ذات صلة بموضوع الدرس تمثل نقطة انطلاق للمعلم لبدء المناقشة مع طلابه

##### ٢. المناقشة المحطط لها

يتميز هذا النوع بالتحضير المسبق، فيحدد المعلم محتوى المناقشة والأفكار التي تتناولها، ويصوغ الأسئلة الرئيسة التي سيطرحها على طلابه

أما أنواع المناقشة فما تلي:

##### ١. المناقشة التلقينية

تؤكد هذه الطريقة على السؤال والجواب بشكل يقود الطلاب إلى التفكير المستقل، وتدريب الذاكرة. فالأسئلة يطرحها المعلم وفق نظام محدد يساعد على استرجاع المعلومات المحفوظة في الذاكرة، ويثبت المعارف التي استوعبها الطلاب ويعززها، ويعمل على إعادة تنظيم العلاقات بين هذه المعارف.

وهذه النوع من المناقشة يساعد المعلم أن يكشف النقاط الغامضة في أذهان الطلاب، فيعمل على توضيحها بإعادة شرحها

---

<sup>٣١</sup> الأحمدي، ردينة عثمان، واليوسف، خدام عثمان، وسيلة، ط ٢، ٢٠٠٥ م، دار المنهج، عمان، الأردن، ص.

من جديد أو عن طريق المناقشة. فالمراجعة المستمرة للمادة المدروسة خطوة تتيح الفرصة أمام الطلاب لحفظ الحقائق المنتظمة، ويعطي المعلم امكانية الحكم على طلابه في مدى استيعابهم للمادة الدراسية.

## ٢. المناقشة الإكتشافية الجدلية

يعتبر الفيلسوف سقراط اول من استخدم هذه الطريقة، فهو لم يكن يعطي طلابه أجوبة جاهزة، ولم يكن هدفه إعطاء المعارف للطلاب، وإنما كان اثاره حب المعارف لديهم. وإكسابهم خبرة في طرق التفكير التي تهديهم إلى الكشف عن الحقائق بأنفسهم والوصول إلى المعريفة الصحيحة. وقد سمي هذا الشكل التوليدي للمناقشة بالطريقة السقراطية.

في هذه الطريقة يطرح المعلم مشكلة محددة أمام طلابه، تشكل محورا تدور حوله الأسئلة المختلفة للهدف، فتوقظ فيهم هذه الأسئلة معلومات سبق لهم أن أكتسبوها، وتثير ملاحظاتهم وخبرتهم الحيوية، ويوازي الطلاب بين مجموعة التي تواصل إليها، حتى إذا أصبحت معروفة وواضحة لديهم يبدأ هؤلاء في استخراج القوانين والقواعد.

## ٣. المناقشة الجماعية الحرة

في هذه الطريقة يجلس مجموعة من الطلاب على شكل خلقه لمناقشة موضوع يهمهم جميعا، ويحدد قائد الجماعة، المعلم أو احد الطلاب أبعاد الموضوع وحدوده. ويوجه المناقشة لتييح أكبر قدر من المشاركة الفعالية، والتعبير عن وجهات النظر

المختلفة دون الخروج عن موضوع المناقشة، ويحدد في النهاية الأفكار الهامة التي توصلت لها الجماعة.

#### ٤. الندوة

تتكون من مقرر وعدد من الطلاب لا يزيد عددهم عن ستة يجلسون في نصف دائرة أمام بقية الطلاب. ويعرض المقرر موضوع المناقشة ويوجهها بحيث يوجد توازنا بين المشاركين في عرض وجهة نظرهم في الموضوع. وبعد انتهاء المناقشة يلخص أهم نقاطها. ويطلب من بقية الطلاب توجيه الأسئلة التي ثارت في نفوسهم إلى أعضاء الندوة، وقد يوجه المقرر إليهم أسئلة أيضا، ثم يقوم بتلخيص النهائي للقضية ونتائج المناقشة.

#### ٥. المناقشة الثنائية

وفيها يجلس طالبان، ويقوم أحدهما بدور السائل، والأخر بدور المجيب، أو قد يتبادلان الموضوع والتساؤلات المتعلقة به

٣٢

#### ٥. المزايا والعيوب من طريقة المناقشة

المزايا من طريقة المناقشة:

١. تدفع المتعلمين إلى المشاركة والإستماع بها وتشجعهم على ذلك.
٢. يستطيع المعلم التعرف إلى مستوى متعلمية بشكل جيد.
٣. تنمي القدرات الفكرية والمعرفية للمتعلمين وتدرجهم على التحليل والإستنتاج.

---

٣٢ عايش زيتون، أساليب التدريس الجامعي، عمان: دار الشروق، ١٩٩٥



- ٤ . يكون المتعلم فيها مركز النشاط والفعالية.
- ٥ . تنمي لدى المتعلمين حب التعاون والعمل الجماعي.
- ٦ . تنمي لدى المتعلمين الأسلوب القيادي وتحمل المسؤولية.
- ٧ . تزرع الشجاعة في نفوس المتعلمين وتخلصهم من الخجل وتنمي روح المشاركة.
- ٨ . تنمي القدرة على الحوار والمناقشة والجرأة.
- ٩ . تنمي فيهم عادة احترام آراء الآخرين وتقدير مشاعرهم, حتى وإن اختلف آراؤهم عن آراء زملائهم.
- ١٠ . من خلال المناقشة يستطيع المعلم أن يجمع أكبر قدر من المعلومات عن الظاهرة الواحدة.<sup>٣٣</sup>

العيوب من طريقة المناقشة:

- ١ . قد يتم التركيز علي طريقة المناقشة, وليس على الأهداف المحددة, بالشكل الذي يتعب المتعلمين, ويولد لديهم الشعور بالملل وعدم الرغبة في ممارستها.
- ٢ . إن إعطاء إدارة المناقشة لأحد المتعلمين قد يضعف دور المعلم في المناقشة والتوجيه والإرشاد
- ٣ . قد تقود المناقشة إلى الخروج عن الموضوع أو الهدف المحدد ما يولد تشتتا للمتعلمين, يصرف عن التركيز على الموضوع والهدف المحدد من المناقشة.

---

<sup>٣٣</sup> الأحمد, ردينة عثمان, واليوسف, خدام عثمان, طرائق التدريس (منهج وأسلوب), وسيلة, ط ٢, ٢٠٠٥ م, دار المنهج, عمان, الأردن, ص. ٧٣.

٤. قد لا يستطيع المتعلمون الذين لديهم خجل ولا يمتلكون القدرة على المناقشة والحديث الإشتراك في المناقشة ما يولد لديهم ردود فعل عكسية.

٥. قد يسيطر على المناقشة عدد محدد من المتعلمين بالشكل الذي لا يسمح للمتعلمين الآخرين بالمشاركة في المناقشة. <sup>٣٤</sup>

### ب. الدراسات السابقة

أ. البحث الذي قامت به عمرية الهنيئ (١٠٣٢١١٠٦٥) الطالبة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمراڠج تحت الموضوع فعالية استخدام طريقة ملائمة بطاقات مفهسة لترقية مهارة القراءة لدى التلاميذ في الصف الثامن بمدرسة مفاتح الطلاب النواوي المتوسطة الإسلامية جبارا. إن قيمة التلاميذ في الصف الثامن "أ" الذين يستخدمون ملائمة بطاقات مفهسة لترقية مهارة القراءة بمدرسة مفاتح الطلاب النواوي المتوسطة الإسلامية جبارا. وأما القيمة التلاميذ المتوسط المحصلة ٧٨,٧٧. إن قيمة التلاميذ في الصف الثامن "ب" الذين يستخدمون ملائمة بطاقات مفهسة لترقية مهارة القراءة بمدرسة مفاتح الطلاب النواوي المتوسطة الإسلامية جبارا. وأما القيمة التلاميذ المتوسط المحصلة ٦٥,٨٧. أن يستخدم ملائمة بطاقات مفهسة فعّال لترقية مهارة القراءة لذا يوجد فرق في قيمة تلاميذ الصف الثامن "أ" الذين يستخدمون ملائمة بطاقات مفهسة لترقية مهارة القراءة والتلاميذ في الصف الثامن "ب" الذين لا

<sup>٣٤</sup> الأحمڠ. رڠية عثمان, واليوسف, خڠام عثمان, وسيلة, ط ٢, ٢٠٠٥ م, دار المنهج, عمان, الأردن, ص. ٧٣.

يستخدمونها لأن القيمة "t5" وهي ٦,٢٩٢, والقيمة "t1" مستوى الدلالة  
% ٠=١,٩٩

ب. البحث الذي قام به عبد الخالق (١٠٣٢١١٠٣) الطالب في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارنج تحت الموضوع محاولة ترقية مهارة القراءة ولفهم الكلمات باستعمال البطاقات الومضية لدى التلاميذ الصف الخامس في مدرسة "الإسلامية" الابتدائية فودورجو عاليان سمارنج، وهذا البحث، بحث إجراء الفصل التدقيق لعملية التعلم من الأنشطة المتعمدة التي تنبعث فيها ووقع الفصل، قد يتم تعليم اللغة العربية باستعمال بطاقات الومضية لأن محاولة ترقية مهارة القراءة في الصف الخامس يقوم بقراءة الجهرية والصامتة ويفهم معانيها بواسطة الصورة، ويتكون هذا البحث من دورتين، وكل دور يتكون من أربع مراحل وهي التخطيط والتنفيذ والملاحظة والتفكير. أما الطريقة التي قدمت بها الباحثة لجمع البيانات في هذا البحث فهي طريقة الملاحظة، وطريقة المقابلة، وطريقة الإختبار.

ونتائج هذا البحث يدل على ترقية قدرة التلاميذ في مهارة القراءة باستعمال بطاقات الومضية من ٦٨ قبل الدورة ويصير ٧٥,٤ في الدورة الأولى ويرتقي عاليان إلى ٧٩,٤ في الدورة الثانية. ونسبة النجاح المذكور يعرف أن التلاميذ بالمدرسة "الإسلامية" الابتدائية بسمارنج الذين ينجحون من الإمتحان يرتقي عددهم دورة بعد أخرى حيث يكون العدد ١٢ تلميذا قبل استعمال البطاقة الومضية ويصير ١٨ تلميذا في الدورة الأولى ويرتقي الى ٢٣ تلميذا في الدورة الثانية. وذلك يدل على أن ارتقاء الإنجاز لا يركز إلى بعض التلاميذ بل يشمل كلهم.

ج. البحث الذي قامت به مولينتي (٢٠١١، ٩٣) الطالبة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارنج تحت الموضوع تنفيذ طريقة "تامو تاشا" في تعليم مهارة القراءة لدى المبتدئين بركز تعليم اللغة العربية "لسان العرب" برمبونج مراتين دماك ومن هذا البحث نستطيع أن نقتصر على النتيجة هي أن طريقة تدريس القراءة المستخدمة هي طريقة القراءة في البيت لا في وجه المدرس. وتعليم في تلك المدرسة يحتلط الطلاب من ناحية العمر والمهنة وخلفية معرفتهم اللغة العربية. وتحلل الباحثة أيضا، أن تعليم مهارة القراءة للنصوص العربية يمكن عمله في البيت، تعني يمكن الطلاب أن يكون بالواجبات أو التمرينات في بيوتهم. والهدف من هذه الطريقة وهي تنمية مهارة القراءة والفهم أي يفهم الطلاب الكلمات أو الجمل الموجودة من ناحية الأشكال (الضبط أو الحركة).

د. البحث الذي قامت به نيح الفريجة (٢٠١٠، ٣١) الطالبة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارنج تحت الموضوع طريقة تدريس القراءة لدى التلاميذ في الصف الثامن بمدرسة "إحياء العلوم" المتوسطة الإسلامية بغوندوهاروم جكولا قدس. والنتيجة هي أن طريقة تدريس القراءة المستخدمة هي طريقة الكلمة وهي ينظر الطفل التي ينطق بها المدرس بوضوح مع الإشارة إليها ثم يحاكيها ويكرر ذلك عدة مرات، ثم يشرح المدرس معانيها شرحا واضحا، وهذه الطريقة تسمى بطريقة الكلمة لأن يتعلم التلميذ اللفظ والمعنى معا.

والدراسات السابقة المذكورة تستوي يبحث قام الباحث في نوع البحث يعني البحث النوعي وتختلف في بؤرة البحث. هذا البحث يبحث في تطبيق طريقة المناقشة لترقية مهارة القراءة في مادة "الساعة" لدى تلاميذ

الصف الثامن في درس اللغة العربية بمدرسة الأزهر ٢٩ المتوسطة الإسلامية  
BSB سمارنج للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦

### ج. فرضية العمل

الفرضية هي جواب مضمون من المسألة التي يراد إصلاحها بواسطة البحث . هذه الفرضية منتجة من المعلومات الموجودة والعقلية الأساسية. ومضمونها ظني فلم يتحقق صدقه إلا بواسطة البحث المشروع.<sup>35</sup>  
أما فرضية العمل في هذا البحث فهي أن تطبيق طريقة المناقشة لترقية يراقي إنجاز التلاميذ في مهارة القراءة في مادة "الساعة" في تعليم اللغة العربية في الصف الثامن بمدرسة الأزهر ٢٩ المتوسطة الإسلامية BSB سمارنج

---

<sup>35</sup> Mahsun, *Metode Penelitian Bahasa*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2007) hlm. 72